ذَريع المِشْيَة اذا مَشَى كانّما يَنْحَطُ مِنْ صَبَبٍ اذا التفت الْتَفَت جَميعاً خافِضَ الطَرفْ نظَره الى الأرض أَطْول من نظَره الى السماء جُلّ نظَره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لَقِي بالسلام .

وقال في وَصْف مَنْطقه يَفْتتح الكلام ويختتمه بأَشْداقه يتكلّم بجوامع الكَلِم فَصْلاً لا فُضول ولا تقصير دَمِثاً ليس بالجَافي ولا المُهين يُعَظّم النّعْمة وانْ دَقّت ولا يذُمّ منها شيئاً لم يكن يذمّ ذَواقاً ولا يمدحه واذا غَضِب أَعْرض وأَشَاح جُلّ ضَحِكِه التّبسّم ويَفْترّ عن مِثْلِ حَبّ الغَمام .

حدّثنيه أبي حدّثنيه محمد بن عبيد ثَنا مالك بن اسماعيل ثَنا جميع ابن عمر العجلي ثَنا رجُل من بني تميم منى ولد أبي هَالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسَن بن علي قال سألت خالي هند ابن أبي هالة وكان وصّافاً عن حِلْية النبيّ A فذكر ذلك قال الحسَن فكتمتها الحسين عليه السلام زماناً ثم حدّثنيه فوجدته قد سَبَقني اِليه فسأَله عمّا سأَلْته عنه ووجَدتُه قد سأَل أَباه عن مَدْخله ومَخْرجه وشَكْله فلم يدَعْ منه شيئاً قال الحسين سألت أبي عن دُخول النبي A فقال كان دُخولُه